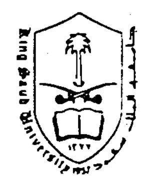
المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كليـــة الآداب
مركز البحوث



مختصر
شرح أمثلة سيبويه للعطار

تأليف
أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن خضر الجواليقي

تحقيق وتعليق
الدكتور دفع الله عبدالله سليمان
الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية
بكلية الآداب جامعة الملك سعود

تصــدير

إن مركز البحوث بكلية الآداب وهو يتصدّى لنشر الأعمال العلميّة لأعضاء هيئة التّدريس بالكلية، ليسرّه أن يقدّم دراسة علمية موثقة لإحدى نفائس التراث العربي، ويأتي اهتمام المركز بنشر مثل هذا العمل لأهميّة العمل نفسه، فهو متّصل بسيبويه من ناحية، وبأبي منصور الجواليقي من ناحية أخرى، فارتباطه بسيبويه يأتي من معالجته الأبنية في «الكتاب» والأبنية باب واسع، مجاله علم الصّرف، يضاف إلى ذلك اهتمام المؤلف بذكر مافات سيبويه من تلك الأبنية، وهذا الاستدراك له أهميّته وخطره في الدّراسة الصرفيّة.

أما أبو منصور الجواليقي، فمن كبار أهل اللّغة، كان ثقة صدوقا، حسن السيرة، هو صاحب «المعرب» الذي وصف بأنه لم يعمل في جنسه أكبر منه، وهو تلميذ أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، وأستاذ أبي البركات كمال الدين الأنباري.

وتزداد قيمة هذا الكتاب إذا أخذنا بالاعتبار أنّه شرح مختصر لعمل ألفه أبوالفتح محمد بن عيسى بن عثمان العطّار، عدتّ عليه العوادي فلم يصل إلينا، وكان لمركز البحوث شرف إحياء ماوصل إلينا من «مختصر شرح أمثلة سيبويه».

ومركز البحوث وهو يقدّم هذا الكتاب هديّة إلى المكتبة العربيّة ليأمل أن يكون قد أسهم بهذه الدراسة الجادّة في خدمة البحث العلمي وإحياء التراث.

والله نسأل التّوفيق والسّداد

مدير مركزالبحوث

د.عوض بن حمد القوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمـــة:

يعتبر علم الصّرف من أهمّ علوم العربيّة، لأنّه يبحث في بنية الكلمة وماطرأ عليها من تغيير أو تطوّر، ومع أهميّة هذا العلم، فإنّه لم يجد العناية الكافية من الباحثين والدّارسين إذا قارناه بصنوه النّحو الذي قد حظي بالدّراسة والتّحقيق والشّرح أكثر مما وجده علم الصّرف. ولهذا وجّهت همّتي لهذا العلم، خاصّة وقد كان لديّ ميل له منذ الصّغر، فبدأت أقلّب النّظر في كتب التّراث وفي المخطوطات العربية، علّني أجد موضوعا مناسبا أبحث فيه، أو مخطوطة أقوم بتحقيقها ودراستها.

وأخيرا وقع اختياري على هذه المخطوطة بعنوان: «مختصر شرح أمثلة سيبويه» وهي تتّصل في دنيا النّحو واللّغة بشخصيّتين كبيرتين هما: سيبويه والجواليقي.

أما سيبويه فلا ينكر أحد مكانته في مجال الدّراسات النحوية والصّرفية واللّغويّة، وقد تناولت المخطوطة الأبنية في كتابه. وأمّا الجواليقي فقد كانت له مكانة مرموقة في مجال اللّغة. وتناولت مؤلّفاته قضايا لغويّة مهمّة، أصبحت محورا للدّراسات اللّغويّة الحديثة.

وبعد أن اتضح لي أهمّية هذه المخطوطة بذلت مجهودا كبيرا في تحقيقها ودراستها، وقطعت في ذلك شأوا بعيدا، وبينما أنا مستمر في عملي هذا إذا بي أعثر على نسخة محقّقة لهذه المخطوطة. فتوقّفت قليلا واحترت ماذا أعمل؟! وأصبحت بين أمرين أحلاهما مر: هل أترك هذا العمل المضني الذي قمت به وأخذ جزءا

كبيرا من وقتي؟ أم أواصل البحث في موضوع ربما لايكون جديدا كل الجدة؟.

فعرضت الأمر على أستاذنا الدّكتور مُحمّد علي الرّيح هاشم - رئيس قسم اللّغة العربيّة بجامعة الخرطوم سابقا، وأستاذ الدّراسات النّحوية واللّغويّة بجامعة الملك سعود حاليا ـ فما كان منه إلاّ أن وقف ـ مشكورا ـ على النّسخة المحققة، وقارن بينها وبين عملي الذي قمت به. وعندما لاحظ أنّ هناك فرقا كبيرا بين العملين شجّعني على المواصلة والاستمرار في البحث. ونصحني باتباع الطّريقة التي انتهجتها منذ البداية حتى نهاية البحث، فجزاه اللّه كل خير.

وقد جعلتني نصيحة الدّكتور الرّيح أنفض غبار الكسل وأواصل التّحقيق والدّراسة. وأبذل قصارى جهدي علّني أضيف جديدا على النّسخة المحقّقة. وتمكّنت بحمد اللّه أن أكمل هذا العمل الذي أرجو أن يكون مرضيا ونافعا. وأنا إذ أقدّم عملي هذا للقارئ الكريم، لا أنكر ماقام به المحقّق الأوّل الدكتور صابر بكر أبوالسّعود من مجهود محمود فله فضل السّبق. ولعلّي بذلك أردّد ماقاله ابن مالك اعترافا بحقّ ابن معط الذي سبقه بنظم ألفية:

وَهوَ بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلاَ
مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِيَ الجَمِيلاَ
وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَةٍ
لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الآخِرَةِ

أمّا العمل الذي قمت به والمنهج الذي اتبعته فيتلخّص في الآتي:

أوّلاً: قدّمت تعريفا موجزا بالمؤلّف وشيوخه وتلاميذه ومؤلّفاته، كما كتبت تعريفا موجزا بالمخطوطة.

ثانيـاً: قمت بتحقيق النّص وكتبت شروحا وتعليقات عليه في الهوامش، وقد اتّبعت في ذلك الآتي:

أ/ كتابة النص وضبطه بالشكل، وقد تقيدت في ذلك بالطريقة الحديثة في الكتابة.

ب/ تخريج الأمثلة من كتاب سيبويه، وبيان السياق الذي ذكرها فيه.ويشمل ذلك الكلمة من حيث الإفراد والجمع.

جـ/ الوقوف على معاني الكلمة في المعاجم اللّغويّة لمعرفة مدى صحة ماجاء في المخطوطة وتوثيقه.

د/ الوقوف على الكلمة في كتب النحو والصرف واللغة ككتاب المقتضب للمبرد، وكتاب المفضل للزمخشري وشرحه لابن يعيش، وكتاب الشافية لابن الحاجب وشرحه للرضي، وكتاب التكملة لأبي على الفارسي وكتابي المنصف والخصائص لابن جني، وكتاب المزهر للسيوطي وكتاب الممتع لابن عصفور، وذلك لمعرفة وزن الكلمة، وحروفها الأصلية والزائدة، ومفرداتها إن كانت جمعا، وجمعها إن كانت مفردة، وماحدث فيها من إعلال أو إبدال، وتوضيح الخلاف في وزن الكلمة إن كان هناك خلاف وبإيجاز: الوقوف على أراء الصرفيين في ذلك كله.

هـ/ الوقوف على الكلمة ومعناها في المخطوطات التي لها علاقة وثيقة بالمخطوطة كالمخطوطتين:

١. تفسير غريب الأبنية في كتاب سيبويه لأبي حاتم السجستاني.
٢. كتاب أبنية الأسماء والأفعال والحروف وهو أبنية سيبويه للزبيدي.

و/ الاستشهاد لمدلول بعض الكلمات من القرآن الكريم والأحاديث والشعر والأمثال.

ز/ التعريف بالأعلام من شعراء ولغويين ونحويين وغيرهم الذين وردت أسماؤهم في الأصل.

ح/ تكملة الأبيات الناقصة في الأصل وإسنادها إلى قائليها متى كان ذلك ممكنا، وتحديد البيت من أي البحور الشعرية.

ط/ وضع فهارس مكتملة ومفصّلة لكلّ ماورد في الأصل وفي التّعليقات والحواشي.

ولايسعني - في نهاية المطاف - إلا أن أقدّم الشكر لأستاذي الجليل الدكتور محمد علي الريح الذي شجعني على المواصلة في تحقيق هذه المخطوطة ودراستها، كما أبدي شكري وتقديري لزميلي الراحل الكريم أحمد المحسن المحاضر السابق بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الملك سعود، فقد ساعدني في تصوير هذه المخطوطة وغيرها من مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، تغمده الله بواسع رحمته.

كما لايفوتني أن أتوجه بالشكر إلى المسئولين بقسم المخطوطات بمكتبة جامعة الملك سعود وعلى رأسهم الأستاذ صالح الحجي، فقد مدّوا لي يد العون والمساعدة، وأخيرا أتوجه بالشكر والتقدير إلى القائمين بأمر مركز البحوث بكلية الآداب - جامعة الملك سعود وأخصّ بالذكر منهم الدكتور أحمد بن عمر الزيلعي مدير المركز السابق والدكتور عوض بن حمد القوزي مدير المركز الحالي والأخوين محمد الجيلي إسماعيل، وصلاح حسن محمد علي، فقد ساعدوني في نسخ هذا البحث وطبعه ونشره. فجزى اللّه الجميع عني خير الجزاء ووفّقني وإيّاهم إلى مافيه الخير، إنه سميع مجيب.

تعريف موجز بمؤلف المخطوطة:

تنسب هذه المخطوطة لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد الخضر المشهور بالجواليقي ، لأن بعض أجداده اشتهروا بصنع أو بيع الجواليق.(١)

وقد ولد الجواليقي على أشهر الروايات - بمدينة بغداد سنة خمس وستين وأربعمائة.(٢) ومعنى ذلك أنه كان معاصرا للدولة السلجوقية التي آل إليها الحكم في بغداد سنة ٤٤٧هـ، ١٠٥٥م.(٣)

كان الجواليقي - في خلال حياته - مشهورا بالتواضع والصدق وحب الناس له، كما اشتهر بالذكاء وحضور البديهة، وعلى الرغم من ذلك فقد كان في لسانه حبسة.(٤)

كانت ثقافة الجواليقي واسعة، إذ كان ملما بكثير من العلوم، وكان حسن الخط، شاعرا،(٥) ولكن العلم الذي احتل فيه مكانة مرموقة، وبذّ فيه أقرانه هو علم اللغة.(٦).

كل ذلك جعله يحتل منزلة رفيعة، ويصبح موضع الاحترام والتقدير من علماء عصره. ومما يدل على المكانة العلمية الرفيعة التي وصل إليها إسناد ولاة الأمور التدريس إليه بالمدرسة النظامية.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٦٨/٣.
(٢) شذرات الذهب ١٢٧/٤، المنتظم لابن الجوزي ١١٨/١٠. وفيات الأعيان ٣٤٢/٥، معجم الأدباء ٢٠٥/١٩.
(٣) أمين حسن، تاريخ العراق في العصر السلجوقي، مطبعة الارشاد، ١٩٦٥، ص ٥٧.
(٤) البداية والنهاية ٢٢٠/٢.
(٥) وفيات الأعيان ٢٤٢/٥. (٦) المنتظم ١١٨/١٠.
(٧) نفسه ١١٨/١٠، البداية والنهاية ٢٢٠/١٢.

وعلى أية حال كانت حياته مليئة بالنشاط العلمي من تدريس ومناظرة ومناقشة إلى أن قبضه الله إليه في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة.(١)

شيوخه:

وقد كان للجواليقي شيوخ التقى بهم وأخذ عنهم ويعدون من علماء عصرهم، ومنهم:

١. أبوالحسن بن أبي الصقر الواسطي واسمه محمد ابن علي الحسين بن عمر، جمع بين الأدب والفقه. فقد سمع عن الخطيب البغدادي وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.(٢)

٢. أبوالحسين المبارك بن عبدالجبار بن قاسم الصيرفي المشهور بابن الطيوري ولد سنة ٤١١هـ وتوفي سنة ٥٠٠هـ وكان من المحدثين، ولذا أخذ عنه الجواليقي علم الحديث.(٣).

٣. التبريزي: أبوزكريا يحيى بن محمد الشيباني، ولد سنة ٤٢١هـ وتوفي سنة ٥٠٢هـ، تتلمذ على أبي العلاء المعري وكان إماما في اللغة والأدب قام بشرح المعلقات والمفضليات والحماسة لأبي تمام وسقط الزند لأبي العلاء وديوان المتنبي ومقصورة ابن دريد.

٤. أبوسعد العلاء بن الحسن بن وهب - كان من الكتاب المشهورين المشهود لهم بالفصاحة والبلاغة.(٤)

٥. أبوطاهر بن أبي الصقر الأنباري، واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل اللخمي الخطيب - يقال: إن الخطيب البغدادي روي عنه.(٥).

---

(١) نزهة الألباء ص ٣٩٨، انباه الرواة، ٣/٢٣٦.
(٢) المعرب، ص ٢٧.   (٣) شذرات الذهب ٤/١٢٧.
(٤) المعرب، ص ٢٧.   (٥) نفسه، ص ٢٧.

٦. أبوالفرج محمد بن الحسن بن الحسين، القاضي البصري ولد سنة ٤١٨هـ وتوفي سنة ٤٩٩هـ وكان الأدب من العلوم التي أخذها عنه الجواليقي.(١)

٧. أبومحمد جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ البغدادي مؤلف كتاب «مصارع العشاق».(٢)

تلاميذه:

عرف عن الجواليقي أنه كان غزير العلم جم الأدب، الأمر الذي جعل الطلاب يقبلون على مجالسه ودروسه، وجعل بعضا من كبار العلماء يأخذون عنه، ومنهم:

١/ أبوالبركات بن الأنباري كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله ولد سنة ٥١٣هـ وتوفي سنة ٥٧٧هـ وهو مؤلف كتاب «الإنصاف في مسائل الخلاف»، وكتاب «نزهة الألباء في طبقات الأدباء»(٣) وأسرار العربية، ولمع الأدلة.

٢/ أبوسعد السمعاني الحافظ عبدالكريم بن محمد ابن منصور صاحب كتاب الأنساب(٤)، ولد سنة ٥٠٦هـ، وتوفي سنة ٥٦٢هـ.

٣/ أبوطاهر اسحاق بن موهوب (ابنه) ولد في أواخر سنة ٥١٤هـ وتوفي في رجب سنة ٥٧٥هـ(٥).

٤/ أبوالفرج الحافظ عبدالرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي،(٦) ولد سنة ٥١٠هـ وتوفي

---

(١) الأنساب ٣/٣٧٠.
(٢) ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد، ص ٢٠.
(٣) معجم الأدباء، ١/٤٨.
(٤) شذرات الذهب ٤/١٢٧.
(٥) معجم الأدباء، ٦/٨٨.
(٦) وفيات الأعيان ٢/٣٢١.

سنة ٥٩٧هـ أخذ عن كثير من العلماء منهم أبومنصور الجواليقي، ونبغ في اللغة والحديث والفقه. وقد كثرت مصنفاته ومؤلفاته.

٥/ أبومحمد إسماعيل بن موهوب (ابنه) الذي أصبح إمام الأدب في العراق بعد أبيه، وتأدب على يديه بعض أبناء الخلفاء واشتهر بخطه الجيد ولد في شعبان سنة ٥٢١هـ وتوفي في شوال ٥٧٥هـ.(١)

٦/ أبومحمد بن الخشاب عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن نصر - كان عالما بالنحو حتى قيل: (إنه كان في درجة أبي على الفارسي).(٢)

مؤلفاته:

أشار كثير من المؤرخين إلى أنّ ذِكْرَ الجواليقي قد انتشر وشاع في الآفاق، وذلك لأنه ترك مصنفات قيمة تميزت بالدراسات العميقة الجادة، منها ماوصل إلينا وطبع، ومنها الذي مازال مخطوطا ومن مؤلفاته مايلي:

١. تكملة إصلاح ماتغلط به العامّة.(٣)
٢. شرح أدب الكاتب لابن قتيبة.(٤)
٣. شرح أمثلة سيبويه، وهي المخطوطةالتي نحن بصدد الحديث عنها.
٤. شرح مقصورة ابن دريد.(٥)

---

(١) معجم الأدباء، ٨٨/٦، إنباه الرواة، ٣٣٦/٣.
(٢) شذرات الذهب ٢٢١/٤.
(٣) ذكره ياقوت ٢٠٧/١٩ وهو مطبوع حققه عزالدين التنوخي وطبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٣٦م.
(٤) مطبوع ذكره ياقوت ٢٠٧/١٩.
(٥) ذكره بروكلمان ١٨٠/٥.

٥. غلط الضعفاء من الفقهاء.(١)
٦. كتاب مختصر النحو.(٢)
٧. ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد.(٣)
٨. مختصر صحاح اللغة للجوهري.(٤)
٩. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم.(٥)

تعريف موجز بالمخطوطة:

(أ) **اسمها:** تعتبر هذه المخطوطة - التي نحن بصدد تحقيقها - مختصرا لكتاب آخر يسمى شرح أمثلة سيبويه لأبي الفتح محمد بن عيسى عثمان العطار، ولكن هذا الشرح مفقود، ولم تشر إليه المصادر كما لم تترجم الكتب لصاحبه ترجمة ذات بال، فقط أشار إليه السيوطي في كتابه (بغية الوعاة)(٦) إشارة مختصرة.

وعلى الرغم من أن العطار صاحب الشرح غير معروف، فإن الجواليقي الذي اختصر شرحه (علم في رأسه نار).

وقد كان عنوان مخطوطته كما جاء في اللوحة الأولى:

«مختصر شرح أمثلة سيبويه لأبي الفتح محمد بن

---

(١) ورد ذكره في مقدمة محقق (ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد)، ص ٢٣.
(٢) ذكره بروكلمان ١٦٤/٥.
(٣) هو مؤلف على حروف حققه وشرحه وعلق ماجد الذهبي، ونشرته دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
(٤) ورد في مقدمة محقق (ماجاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد)، ص ٢٣.
(٥) مطبوع ورد ذكره في كثير من المؤلفات منها ذيل طبقات الحنابلة ص ٢٤٤. إنباه الرواة ٣/٣٣٥، معجم الأدباء ٢٠٧/١٩.
(٦) بغية الوعاة جـ١، ص ٢٠٦.

عيسى عثمان العطار النحوي رحمه الله - اختصره شيخنا أبومنصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي - رحمه الله - منقول من خطه، معروض عليه».

ومع شهرة الجواليقي فإننا لم نجد لمخطوطته هذه ذكرا في كتب التراجم، وفي المراجع التي اهتمت بالكتب والعلوم.

ولكننا وجدنا بروكلمان أشار في كتابه تاريخ الأدب العربي إلى أن للجواليقي كتابا يسمى (كتاب مختصر النحو)(١) فربما يكون بروكلمان قصد بهذا الكتاب هذه المخطوطة، لأننا كذلك لم نجد ذكرا لهذا الكتاب في المراجع الأخرى.

(ب) وصفها:

١. هذه المخطوطة هي المخطوطة الأولى من مجموعة ثلاث مخطوطات بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

أما المخطوطة الثانية فهي: كتاب تفسير غريب الأبنية من كتاب سيبويه لأبي حاتم السجستاني.

وأما الثالثة فهي لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي، عنوانها: «كتاب أبنية الأسماء والأفعال والحروف».

٢. عثرت على نسختين من أصل هذه المخطوطة، إحداهما بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (تحت رقم ٥٢صرف) والأخرى بمكتبة جامعة الملك سعود - قسم المخطوطات (رقم ١٧٧صرف).

٣. تشمل هذه المخطوطة على ثلاث وخمسين لوحة، واللوحة عبارة عن صفحتين، وبالصفحة حوالي ثلاثة عشر سطرا، وكتب بخط جيد وليس بالمخطوطة هوامش.

---

(١) تاريخ الأدب العربي ٥/١٨٠.

٤. جاء بعد عنوان هذه المخطوطة أنها منقولة من خط الجواليقي نفسه ومقروءة عليه، ولذلك كان خطها حسنا، ولم نجد في أولها أو آخرها مايشير إلى تاريخ نسخها، وقد ورد اسم (زيد بن الحسين الكندي) تلميذ الجواليقي بعد العنوان، ولهذا يبدو أنه هو الذي نقلها من خط الجواليقي، وقد أشار السيوطي إلى أنه كان تلميذا للجواليقي، وقد توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة، ويبدو من هذا أنها كتبت في القرن السابع الهجري.

٥. يأتي ذكر الأبواب في الصفحة التالية لصفحة العنوان، في البداية باب الهمزة، يليه باب الباء فباب الثاء فباب الجيم، وهكذا إلى باب الياء. وتختم الأبواب بالعبارة الآتية: «تم شرح الأبنية بحمد الله ومنه».(١)
بعد ذلك يضيف المؤلف موضوعا آخر هو: (ذكر مازعموا أنه فات سيبويه من الأبنية).(٢)
ثم تختم المخطوطة بالعبارة التالية: «والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين - قوبلت بالأصل».(٣)

٦. ترجع أهمية هذه المخطوطة - كما قلت - إلى كونها مرتبطة بشخصيتين كبيرتين، هما: سيبويه والجواليقي، أضف إلى ذلك أنها النسخة الوحيدة وهي غير معروفة لدى كثير من العلماء، ومن هنا جاءت أهميتها.

---

(١) المخطوطة لوحة رقم ٥١.
(٢) المخطوطة لوحة رقم ٥١، ٥٢، ٥٣.
(٣) المخطوطة لوحة رقم ٥٣.

نماذج من المخطوطة

مختصر شرح أمثلة سيبويه لأبي القسم

عيسى بن عثمان العطار النحوي

اختصره شيخنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي

رحمه الله منقول من خطه

ق

لوحة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهمزة

أُحُم قال سيبويه نعل صفة وهي الناقة الموثقة الخلق

إنقُم نعل صفة أول الشيء ومنه استأنفنا الشيء ويسمى الأنف أنفا لأنه أول

إفكل أفعل الرعدة وجمعه أفاكل قال لبيد إذا غاودت جانبيها والأفكل

أبدع أفعل شجر يصبغ به الثياب وقال خالد بن كلثوم هو شجر له حب يصبغ به أهل البدو ثيابهم وقال ابن الأعرابي والأبدع طائر وقيل الأبدع الزعفران

أجدل أفعل والجمع أجادل الصقر قال ذو الرمة من عتاق الأجادل

إصبع إفعل واحد الأصابع من اليد والرجل ويقال لفلان على ماله إصبع أي أثر

إثمد إفعل الكحل قال محمد بن يزيد هو مأخوذ من الثمد وهو الماء القليل لا يسيل

وللسلا وإبلا

إجرد إفعل بقلة تدل على الكمأة تنبت في مواضع الكمأة وقال أبو زيد الأفعى عشبة منتشرة النبتة على الأرض يقال لها ما دامت رطبة

كفنة فإذا يبست فهي الإجرد ومنه تسميتها الإجرد على الجبال

من منبت الإجرد والقصيص

أبرم إفعل موضع معروف وقال أبو الفتح محمد بن عيسى رأيت فيما

قرئ على أبي العباس محمد بن يزيد من الأبنية وقرأ فقال هو بنت

فذكرته لأبي سعيد فأنكره وقال بعد ذلك رأيت عن أبي العباس

أحمد بن يحيى إبرم بلد

إبين إفعل قال الأصمعي هو لجزيرة العرب من العذيب

إلى عدن أبين في الطول والعرض من الأبلة إلى جدة ويقال

أبين أيضا بفتح الهمزة وهو أبين بن الهميسع بن حمير وإنما قيل

عدن أبين لأنه أقام بها والعدن الإقامة فسميت عدن

إشفي إفعل الذي يخرز به والجمع أشاف قال الطرماح

غريض المزن من خرز الأشافي

إنفحة إفعل قال أبو زيد الإنفحة كرش الجدي ما لم يأكل

لوحة رقم (٢)

47

باب النون

باب الواو

لوحة رقم (٤٧)

بَعْفَرٌ اسم رجل وهو ابو الاسود بن يعفر النهشلي التميمي
يَسْتَعُورُ فعلول بحرف وقيل بلد بالحجاز وفيها يذهب في اليستعور
اي الباطل والحبال الذي يجعل على عجز البعير يقال له اليستعور
يَأْجَجُ فعلل موضع في طريق مكة عند التنعيم حيث يحيي العمرة
يَلَنْجَجٌ العود الذي يتبخر به
يَلَنْدَدٌ الرجل البخيل
تم شرح الابنية بحمد الله ومنه
قال ابو الفتح محمد بن عيسى ذكر مازن عمر انه فات سيبويه من الابنية
قال ابو العباس محمد بن يزيد حدثني ابو عثمان المازني ان الذي اغفله سيبويه
من الابنية
دُرْدَاقِسٌ وهو عظيم في مؤخر الرأس
هُنْدَلِعٌ هندلع وهي بقلة
شُمَنْصِيرٌ اسم ارض قال ابو العباس ووجدنا في قولهم

اِضْرِزَى على انه قد جاء في بعض اللغات اصبح
ووجدت ما لحقه من قوله ابلغ النعمان عني مالكا
وزعم سيبويه ان هذا البناء لا يجيء الا بالهاء نحو مشربة
ومقبرة واخبرني ابو علي الفارسي قال هذه حروف
املاها علينا ابو بكر بن السراج وقال هذه الاحرف التي سيبويه
اغفله من الابنية وهي
تلقامة ٥ تلعابة ٥ فرناس ٥ فرانس ٥ تنوفية ٥
ترجمان ٥ شمر امج ٥ مهوان ٥ غيلم ٥ ترامز ٥
تماضر ٥ ينابعات ٥ دحندح ٥ عفرين ٥ ترعاية
الصنبر ٥ زيتون ٥ كذبذب ٥ هزنبران ٥
عقرزان اسم بلد ٥ هيدكر ضرب من المشية ٥ هندلع بقلة
دردابس ٥ خزرانق ٥ قال ابو علي هذا ما املاه ابو بكر
قال ابو الفتح محمد بن علي العطار هذا ما ذكره غير ابي بكر

نَعَلَّانٌ وَهَذَا المِثَالُ عَزِيزٌ بِهَذَا العَدَدِ هَمْذَكُرٌ
فَيَعَلَانٌ هُنْدَلِعٌ نَعَالِلٌ دُرْدَاقِسٌ فُعْلَالِلٌ ٥
عَفَرْزَانٌ تَعَلَّانٌ الصِّنَّبْرُ وَتَفْعَلُ مِنْ صَبَارَّةِ
الشِّتَاءِ زَيْزَفُونٌ تَيْفُعُولٌ مَاجُشُونٌ فَاعُلُونٌ
ثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ مَاطِرُونٌ فَاعِلُونٌ جَيْجَى جَاجَاةٌ
ذَكَرَهُ صَاحِبُ العَيْنِ وَالمَعْرُوفُ جَاجَى جَاجَاةً وَقَالَ
الفَرَّاءُ عَقْرَبٌ يَمْلِكُ وَجَعْفَرٌ تَعَاذَرُ سَفَرْجَلٌ
نَمْلِجُ نَجْعَلُ الثَّالِثَةَ أَصْلاً وَقَالَ صَاحِبُ العَيْنِ كَوْكَبٌ
كَجَعْفَرٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَصْبَنَا مَا اللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ
ذَلِكَ وَالأُلَاكَ وَزَيْدَلٌ وَعَبْدَلٌ وَفَيْشَلَةٌ لِأَنَّهُمْ
يَقُولُونَ فَيْشَةٌ وَعَبْدٌ وَزَيْدٌ وَذَاكَ وَأُولَاكَ
قَالَ لَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ التُّرَامِزُ الشَّدِيدُ
القَوِيُّ وَأَنْشَدَ

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ المَفَاوِزِ فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَجَمَ أَمْعَجُ وَهُوَ الوَاسِعُ وَهُوَ الأَشْبَهُ
الوَدَكِ وَأَنْشَدَ نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ وَنُجَمِّمُهَا أَمْعَجَا ٩

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد على آله الأخيار — قوبل بالأصل